• تواصلت الصدامات والاشتباكات في عموم المناطق الفلسطينية المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة ٤٥ مواطناً بجروح واعتقال ٤٥ آخرين. وذكرت تقارير ان سيارة عسكرية اسرائيلية صدمت المواطن عباس جمعة رجب، من حي الشيخ رضوان في غزة؛ كما استشهد رضيع يبلغ من العمر سبعة شهور، بعد ان منع الجنود الاسرائيليون، المرابطون في مخيم البريج، والدة الطفل من نقله الى عيادة المخيم الخاضع لحظر التجوّل منذ خمسة أيام (**الدستور**، ٢٥/٩/١٩٩٠).

• طالب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عضو الكنيست، اسحق رابين، بضرورة وضع سياسة عامّة لمعالجة الانتفاضة الفلسطينية. وقال رابين، انه لا يعتقد بأن تؤثر عمليات الابعاد المحدودة على استمرارية الانتفاضة، ووصفها بأنها «انتفاضة شعبية» (**هآرتس**، ٢٥/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢٥

• عمّ الاضراب التجاري الشامل قطاع غزة، تضامناً مع أهالي مخيم البريج، واحتجاجاً على الهجمة التي شنّتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين وممتلكاتهم، في الوقت الذي استمرت المصادمات والمواجهات في معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد أصيب خلال هذه المواجهات ٣٦ مواطناً بجروح، كما اعتقل ثلاثون آخرون (**الدستور**، ٢٦/٩/١٩٩٠).

• قال اللواء (احتياط) افيغدور بن ـ غال، في «ندوة للجنرالات» عقدت في تل ـ أبيب: «نحن على وشك الدخول في عصر جيو ـ سياسي جديد في الشرق الاوسط. وقد فقدنا الكثير من قوتنا كثروة استراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية». ويعتقد بن ـ غال بأنه، بعد حل أزمة الخليج، سوف تتجه الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي نحو فرض تسوية سياسية على اسرائيل، تشمل اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وانسحاباً من على هضبة الجولان (**دافار**، ٢٦/٩/١٩٩٠).

• اكد مسؤول كبير، في وزارة الخارجية الاميركية، انه «اذا هاجم العراق اسرائيل، فان واشنطن سترّد، فوراً، وبشدة، على بغداد». وأشار الى ان القوات الاميركية في الخليج «تستخدم للدفاع عن اسرائيل» (**الواشنطن بوست**، ٢٦/٩/١٩٩٠).

• قال وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، في مؤتمر صحافي، في نيويورك، رداً على سؤال لمراسل صحيفة «دافار» الاسرائيلية: «ينبغي عدم توقّع تقدّم فعلي على صعيد تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، قبل انتهاء أزمة الخليج» (**دافار**، ٢٦/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢٦

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في قصر الجمهورية، في قرطاج، في تونس، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. وأدلى الرئيس عرفات، في أعقاب الاجتماع، بتصريح قال فيه انه تناول مع الرئيس التونسي تطوّرات أزمة الخليج والجهود المبذولة لايجاد حل عربي للأزمة «يحفظ مكتسبات الامة العربية، ويصون مستقبلها وأمنها» (**وفا**، ٢٦/٩/١٩٩٠).

• عمّ الاضراب الشامل جميع مرافق الحياة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وذلك استجابة لنداء من القيادة الموحّدة للتضامن مع العراق واستنكاراً للتواجد الاميركي في شبه الجزيرة العربية. وفي خلال ذلك، هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية ٣٢ منزلاً ومحلاً تجارياً في مخيم البريج، وبذلك بلغ عدد المنازل التي تمّ هدمها في المخيم، مؤخراً، ٥٧. من جهة أخرى، شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين، في الضفة والقطاع، أسفرت عن اعتقال ثلاثين مواطناً. وذكرت تقارير ان ٤٨ مواطناً آخرين اصيبوا بجروح مختلفة، في اثناء اشتباكات عنيفة وقعت في غير منطقة من الضفة والقطاع المحتلين (**الدستور**، ٢٧/٩/١٩٩٠).

• قال عضو الكنيست، بنيامين بن ـ اليعيزر، في الكنيست، تعقيباً على مقتل جندي الاحتياط الاسرائيلي في مخيم البريج، في قطاع غزة: «ان هذا العمل الفظيع يثبت ان الانتفاضة ليس فقط لم تتوقف، بل اصبحت، اليوم، على شكل قنبلة موقوتة». ودعا بن ـ اليعيزر الحكومة الى تحريك العجلة السياسية، «لأن البديل يحتمل ان يكون أكثر تعقّداً وخطراً» (**هآرتس**، ٢٧/٩/١٩٩٠).

• تمّ الاتفاق بين وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ونظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، على قيام طاقم عمل ببلورة صيغة متّفق عليها بين الجانبين،